بصيرة

مجلة سورية شهرية

العدد الثامن عشر – آب – ٢٠١٤

عندما يكون للاحقة مآرب أخرى

لجيـــن..

لماذا سكتـّم على الظلم أربعين عاما ؟

حلّل ثمّ حلّ هل ستشرق الشمس

ماذا عـــن المليحـــة

صورة الغلاف : عدسة شاب دمشقي

بصيرة

قائمة المواضيع

عندما يكون للاحقة مآرب أخرى 3

الفوضى الفكرية 5

مخطط التفتيت لعالم الإسلام 8

ماذا عن المليحة.. 10

لجيـــــــن 13

"خالد" فكرة 16

يا قصص عم تكتب أسامينا 19

تصميم من مجموعة صلة 22

لماذا سكتـّم على الظلم أربعين عاما ؟؟؟ 23

هل ستشرق الشمس 26

من فكر العادلين 29

قالوا عن المرأة في الإسلام 30

لوحة عمران 33

خواطر 34

قراءة في كتاب: "الإسلام في زمن القاعدة" 36

خطة التأهب في حالات الطوارئ 41

طفل وثورة : أحمد هنداوي 43

طفل وثورة: رمزي شريف 44

عدسة شاب دمشقي 45

عدسة شاب دمشقي 46

بصيرة

كرامة إسلامية

ما إن بدأت الثورة السورية وأخذت تجاذبات المد والجزر بين إيديولوجيات وقوى فاعلة على الأرض و"غير فاعلة" في العالم الافتراضي حتى علت الأصوات وسُلّت الأقلام جهاراً نهاراً دون كلل ولا ملل لتحديد اللاحقة الأكبر استساغة لدى "الغرب" والأكثر جاذبية وإثارة في صفوف المتلوين من العرب والمسلمين _باحثين ومفكرين وعلماء على حد سواء_ اللاحقة التي يجب أن ترضي أربابهم في أقاصي الغرب والشرق، وتوافق سياساتهم، فسارع بني جلدتنا إلى تبني مصطلحات هلامية، مُستهلكة، مغلوطة دون تحرٍ أو الوقوف على دقتها، والتي لا تحمل أية قيمة علمية أو أي تأصيل شرعي!

عن "الإسلام المعتدل" و"الإسلام الوسطي"، "الإسلام السوري... الشامي"، أتحدث..

فعلاوة على أن تلك اللواحق لا تستند إلى أي أساس شرعي أصلاً، فلا في القرآن ولا في السنة الشريفة يوجد ما يسمى بـ"الإسلام المعتدل"... ، فإنه يفترض أن هناك "إسلامات" متعددة مقابل هذا الإسلام المعتدل والذي بات أبرزها ما يُعرف بـ"الإسلام المتطرف أو الإرهابي أو المتشدد"...

أما "الإسلام الوسطي" فقد أُسيء فهم "الوسطية" كثيراً، وهي تستخدم بعيدة عن السياق القرآني، فمن الجائز قولنا "الوسطية في الإسلام" لا "الإسلام الوسطي" على أن يتبع ذلك التعريف بأن يُقال: "اتباع كتاب الله وسنة نبيه من خلال سلف الأمة دون إفراط أو تفريط"، على سبيل المثال. كما أنه ليس كل توسط محموداً، فالتوسط بين الحق والباطل مذموم، فهل بإمكاننا أن نعتبر الرماديين المحايدين أنهم "وسطيين" كونهم لم يحسموا أمرهم وظلوا مذبذبين بين الثورة أو النظام السوري؟! ثم من يحدد أصلاً الوسطية؟

بصيرة

وإن تحرينا معناها في سياقها القرآني نجد ابن كثير يشرح في تفسير قوله تعالى: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا على الناس شهداء ويكون الرسول عليكم شهيدا}... وسطا: عدلاً. أي "واخترناكم لنجعلكم خيار الأمم لتكونوا يوم القيامة شهداء على الأمم، لأن الجميع معترفون لكم بالفضل". "خير الأمم وأعدلها في أقوالهم وأعمالهم وإرادتهم ونيتهم،...."، فلم تأت لفظة "وسطا" هنا لا من قريب ولا من بعيد بمعنى الاعتدال أو عدم التشدد والتطرف، بل عن مكانة المسلمين يوم القيامة بين الأمم.

الإسلام واحد والتعدد ناشئ عن مَن فهم الإسلام، والأفضل للخروج من مأزق إشكالية المفاهيم والأسماء العودة إلى أصولها. فأصبح إن قلت: "إسلام إعلاء كلمة التوحيد" قالوا داعش الهوى أو قاعدي المنهج! مع أنه التعريف الأدق للإسلام، هو نهج حياة بأكملها، تخلينا عنها لجهل أغلب الناس بديننا.

إن المتابع الفطن والمراقب الحكيم لمراكز الأبحاث العالمية (وتُختصر بالـ think tanks) التي تصاغ فيها توصيات ومقترحات ونتائج لأبحاث ودراسات حول الحركات والتيارات الإسلامية والإسلام بشكل عام، وتقدم لأصحاب القرار الاستراتيجي في أروقة المخابرات العالمية الغربية والعربية التابعة والعميلة لها، يلاحظ إجماعها على أمرين: 1. إما التركيز على أن عملية الإصلاح السياسي في العالم العربي لا يمكن أن تتم دون الإسلاميين "المعتدلين" ووجوب التفريق بينهم وبين الإسلاميين الراديكاليين، وعليه يجب دعم هؤلاء الإسلاميين المعتدلين الذين لا تتعارض استراتيجيتهم مع استراتيجية وأجندات الغرب وأمريكا. 2. أو وجوب الانطلاق أولاً وأخيراً من المصلحة الأمريكية في المنطقة العربية والتركيز على الاستقرار، وإن كان في ذلك دعم الأنظمة الاستبدادية، ومن ثم السير على مسارين متوازيين فيما يخص سياسة العالم العربي وهما: "محاربة الإسلاميين والدمقرطة".

وما تأسيس "مجلس حكماء المسلمين" في الإمارات مؤخراً والذي يضم كبار علماء الإسلام، "ذوي المنهج المعتدل"! ببعيد. والأمثلة كثيرة.

أخيراً، استشهد بقوله تعالى: {وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ} (البقرة: 120)، تلك الآية تختصر المشهد اليوم من تخبط المسلمين ومن الفوضى الفكرية والتبعية المفضوحة للغرب وأدواتهم من العرب. وكل ذلك من أجل الرفض الذي سيظل قائماً إلى يوم الدين، رفض سيادة الإسلام وتحكيم الشريعة الإسلامية.

بصيرة

زاوية منقولة

الفوضى الفكرية

أحمد طه

سنظل في هذه الحالة من الفوضى الفكرية، والفقهية، والواقعية؛ حتى يتكون لنا "هيئة من العلماء الربانيين" و"مجموعة من إدارة الأزمات" جمعوا بين علوم الوحي، وعلوم الواقع بلا تناقض ولا افتراق.. هيئة نرجع إليها في نوازل الأمة، ونخضع لقولها، ونستسلم له بلا كبر أو جهل أو تعنت أو غل.

بحاجة إلى علماء:

(1) لا يخافون في الله لومة لائم.

(2) لا يأكلون الخبز بعلمهم أو دينهم.

(3) قلوبهم خالية من تعصبات الجاهلية وأدرانها.

(4) متكتلة في هيئة جامعة تبذل للأمة العلم والبيان وفصل الخطاب.

(5) تدفع بالكفاءات والقدرات بكل

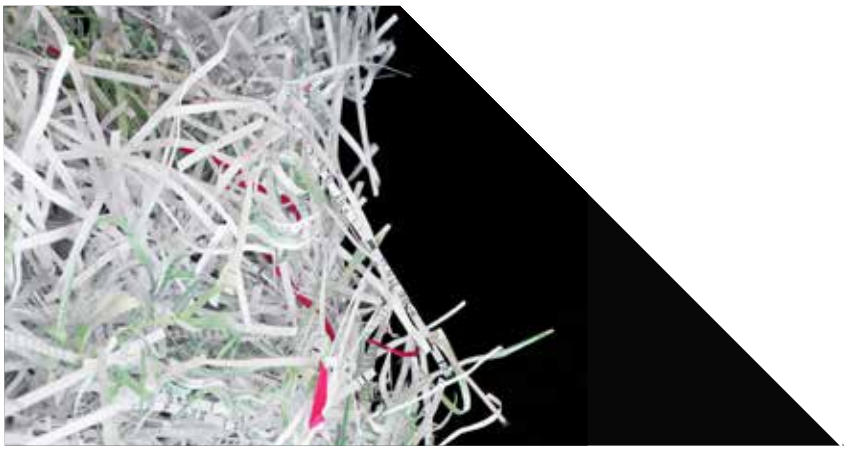

الحب والرحمة والتعاون لا الحسد والبغض والغل؛ الذي يحلق الدين.

أما دون ذلك فهو "اعجب كل ذي رأي برأيه" وفوضى في الفكر والعلم والثقافة؛ ينتهي معها الإنسان إلى التيه أو التعصب وفي النهاية تكون النتيجة .. لا شيء !!

وبهذا ينزل الجهال، وطلاب العلم، وأنصاف طلاب العلم، والمثقفين، وأنصاف المثقفين.. على تلك الهيئة "الراسخة" في العلم، المستوعبة لكل ما يحدث حولها، المُلمة بكل علوم الوحي.. فيكون هذا "الرسوخ" في العلم هو المعيار الذي ينزل عليه الجميع، ويستسلم له الجميع.

أما أن يكون لكل قارئ "رأي" ولكل كاتب "مقالة" ولكل لسان "حديث" في نوازل الأمة؛ فهذه هي المصيبة التي تُهلكنا من داخلنا !

إن الرسوخ في العلم، ليس هو نقل عن شيخ جليل أو عالم مشهور، واختيار الكلمات التي تشاء مما قال وكتب، ثم تنزلها على واقعك هكذا.. هذا - بالأساس - ليس علماً.

بل إن الرسوخ في العلم، ليس هو قول شيخ أو عالِم مهما بلغ من العلم ! لأنه لن يستطيع الإحاطة بالواقع المعقد والمتشابك من حوله، أو تحصيل كل علوم الوحي تفصيلاً.. لذا فالرسوخ في العلم يأتي من تكتل كل العلماء في تخصصاتهم، حتى يكتمل "التصور الصحيح" تجاه نوازل الأمة ومشكلاتها وقضاياها المصيرية.

وعندها تصبح للكلمة "قيمة" ولها واقع، وعموماً فالكلمة هنا أمانة عظيمة، يترتب عليها مستقبل أجيال، وثروات أمة، وأموال، ودماء، وأعراض. أمانة عظيمة تنوء بحملها الجبال. فكيف نتجرأ أن نكتب بما لا نعرف. وتتعدد الأقوال والفتاوى والتحليلات.. وتقف الأمة حائرة تائهة لا تدري ماذا تختار؟ ولا ماذا تفعل؟ إضافة إلى أن العدو بالأساس لا يغفل عنها، ويضربها من كل طريق !

لذا فإن "وجود مثل هذه الهيئة الجامعة، ستكون خطوة أولى يجب أن نحققها، ونمتثل لها، ويكون لديها من العلم والرسوخ فيه ما "يِجُب" وينسخ كل قول ناقص، وأقوال شاذة، وفتاوى متناقضة ! ولديها كذلك من المعلومات الدقيقة الجامعة، وآليات الفهم ما يُعنها على فهم الواقع بدقة.

إن الإنسان عندما يمرض يذهب إلى الطبيب، وعندما

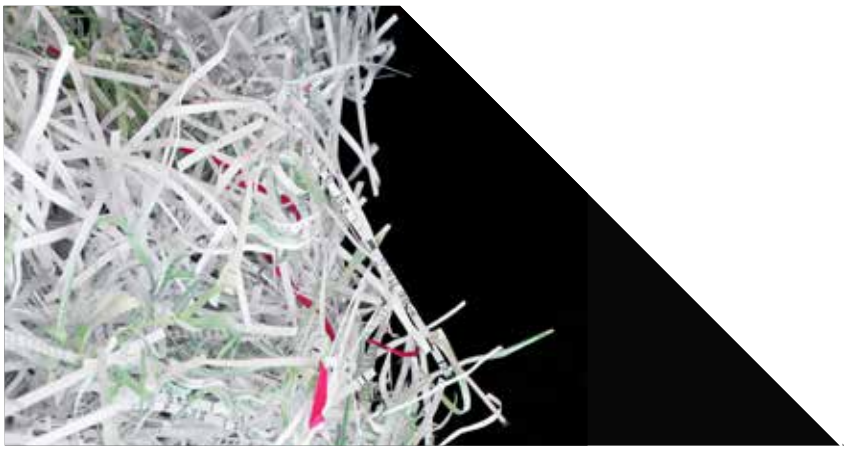

بصيرة

يكون المرض خطيراً فإنه يحتاج إلى مجموعة من الاستشاريين وأصحاب التخصصات الدقيقة التي تتكاتف وتتوافق وتتألف أعمالهم. فإذا كان هذا هو الحال مع مرض واحد لإنسان واحد، أ فيكون الحال مع أمة متوفاة وأمراضها مزمنة هو الفوضى والارتجالية والعبثية وإعجاب كل ذي رأي برأيه ؟!!

المشكلة أن الفوضى الإعلامية، والفضاء الإعلامي والإلكتروني المفتوح عقد الأمور أكثر وأكثر، بل وأصبح "المُحلل، والخبير، والكاتب، والمفكر" وظيفة و"سبوبة" وأكل عيش يتقاضى صاحبها في اللقاء الواحد آلاف الجنيهات حسب "نجوميته" وهذه كارثة "علمية" على الأمة.. فالأمة ليس لها "مرجعية حقيقية" يمكنها الامتثال لها، والثقة في علمها ونزاهتها، والخضوع لتوجيهاتها حتى ولو كانت على غير هوى البعض !

والأمة التي بلا مرجعية أمة ضائعة، تائهة، مشتتة الفكر، ومضيعة للجهود ! بل إن عدم وجود هذه المرجعية تجعل الجهود متناقضة، ويجعلها تحارب بعضها بعضاً من الداخل ! أي: عملية تدمير ذاتي !

وعدو الأمة لا يغفل عن ذلك، بل يُعمق الفجوات، والاختلافات، وينشر الفتن؛ ليزداد التفتت والفرقة والاختلاف.. وتظل الأمة هكذا، لا تعرف الطريق، ولا تهدي إلى سبيل.

فهل سننجح في القضاء على هذه الفوضى بوجود "هيئة علماء"، أم يَحُول "البغض" و"الحسد" و"البغي" دون ذلك ؟!

قال النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمُ الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعَرَ وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ" [جامع الترمذي/ 2447]

وقال تعالى: { وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ } [الشورى : 14]

لا تكذب

((توسلوا بجاهي، فإن جاهي عند الله عظيم)).

قال ابن تيمية والألباني: لا أصل له. "اقتضاء الصراط المستقيم" لابن تيمية (2/415) . "الضعيفة" (22).

مخطط التفتيت لعالم الإسلام

الدكتور محمد عمارة

في مقدمة القضايا التي تشغلني هذه الأيام، بل منذ أعوام، مخطط إعادة التفتيت لأقطار الأمة الإسلامية. حيث بدأ الاستعمار تفتيت العالم الإسلامي باتفاقية سايكس بيكو 1916م، التي كان تنفيذها المقدمة لإسقاط الخلافة الإسلامية 1924م، وإزالة رمز الوحدة الذي ظل قائمًا منذ ظهور الإسلام وحتى ذلك التاريخ.

ومنذ سقوط الخلافة الإسلامية تبعثر العالم الإسلامي إلى كيانات قطرية هزيلة، يقترب عددها من الستين، لكن قيام الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي 1948م، قد فتح الباب لمرحلة أكبر وأخطر، في تفتيت عالم الإسلام؛ فالمستشرق

الصهيوني برنارد لويس، قد دعا -منذ قيام إسرائيل- إلى إعادة تفتيت بلاد المسلمين، على أسس دينية وعرقية ومذهبية، وذلك بإضافة أكثر من ثلاثين كيانًا سياسيًّا جديدًا، حتى يقترب عالم الإسلام إلى تسعين كيانًا؛ وذلك "لضمان أمن إسرائيل"!!

لقد بدأ تنفيذ هذا المخطط منذ خمسينيات القرن العشرين -وكتب عنه موشيه شاريت- رئيس وزراء إسرائيل في مذكراته 1954م، يقول: "إن تقوية الميول الانعزالية للأقليات في العالم العربي، وإذكاء النار في مشاعرها، وتوجيهها للمطالبة بالاستقلال والتحرر من الاضطهاد الإسلامي، هو عمل إيجابي، يدمر الاستقرار في تلك المجتمعات".

وفي ثمانينيات القرن العشرين نشرت المنظمة الصهيونية العالمية "استراتيجية إسرائيل في الثمانينيات"، وفيها تفصيل لمخطط هذا التفتيت، ولقد جاء في هذه الاستراتيجية -عن العراق مثلاً-: "إن العراق أقوى من سوريا، وخطره العاجل على إسرائيل أكبر؛ ولذلك فإن تفتيت العراق أكثر أهمية من تفتيت سوريا".

أما مصر، فقالوا عنها: "إنه إذا تفتتت مصر تفتت الباقون، وهذا هو الضمان الحقيقي لبقاء إسرائيل". وفي 1992م عُقدت ندوة متخصصة في إسرائيل حول الأقليات في العالم العربي، وجاء في توصياتها: "إن هذه الأقليات هي شريكة إسرائيل في المصير، وهي حليف لإسرائيل في مراجعة الإسلام والقومية العربية".

وطوال هذه العقود الستة نشأت مؤسسات لإحياء لغات ميتة؛ كي تحل محل اللغة القومية -كما صنع اليهود!- وتحركت مؤسسات كهنوتية لتتحول إلى مشاريع دول وكيانات سياسية -كما صنعت الحركة الصهيونية!-، وانخرطت "لوبيات" طائفية وعرقية في نشاط محموم، وتحالف استراتيجي مع دوائر الاستعمار الغربي -والأمريكي بوجه خاص- كما سبق وصنعت الصهيونية؛ وذلك لتغيير خريطة وطن العروبة، وعالم الإسلام.

إن المخطط مكتوب ومنشور بكل اللغات، وتنفيذه قائم على قدم وساق أمام أسماعنا وأبصارنا، ونحن طوال هذه العقود نكتب، ونخطب، ونحاضر؛ لننبه قومنا إلى خطره المدمر لنهضتها، بل لوجودنا، ومع هذا يتهمنا عملاء الغرب -من الصهاينة العرب والمتأمركين- بأننا ضحايا "نظرية المؤامرة"!

فهل نفيق قبل أن نفاجأ بالكيانات الطائفية والعرقية، فهي تطالب -في ظلال حراب الاستعمار- "بحق" تقرير المصير؛ لتغيير خرائط وطن العروبة، وعالم الإسلام، كما سبق وفوجئنا بمخطط إقامة الكيان الصهيوني، الذي لم ننتبه له إلا بعد فوات الأوان؟!

تلك هي القضية الكبرى التي تشغلني هذه الأيام.

المصدر: مجلة الأمة.

ماذا عن المليحة..

عايف التنكة

رصيرة

في رد عن وضع بلدة المليحة، بتصرف:

جيد جداً أن أرى مهتماً بهذه البلدة المسكينة:

المسؤول الإعلامي الأول عن المليحة من طرف الثوار هو:

https://www.facebook.com/L.L.AlMlehaTiny City

هناك جهات خاصة تقوم بتغطية الأحداث مثل شبكة شام عبر مراسلها

ومثل مكتب دمشق الإعلامي

https://www.facebook.com/damascus.m.o

عبر مراسلين في الغوطة أيضاً.

أما من طرف النظام، فالتغطية هي سرقة من صفحات المجاهدين ومن صفحات المكاتب المذكورة، بالإضافة إلى الجنود المحتلين لخطوط كثيرة في البلدة.

فهم يزودوها بالصور والأنباء .

مصداقية:

أول من نشر أماكن تغلغل الجيش هم الثوار، وأذكر أن أبا جهاد الغوطاني كان أول من نشر صورة توضح الشريط الذي تمدد فيه جيش الأسد داخل البلدة.

أما النظام، فأشاع نبأ سقوط البلدية منذ اليوم الثالث.

ولازال يتحدث عن سيطرته على البلدة وتحركه باتجاه زبدين وجسرين..إلخ

وهي إسطوانة تتكرر كل 5 أيام على الأقل.

الوضع الراهن:

التعفيش (السرقة):

تم اعتقال العشرات ممن يقوم بالسرقات خلال الشهر الأول من الحرب المستمرة منذ ما يزيد عن شهرين.

وما تبقى من بيوت، فهو إما محروق أو مدمر بالكامل، إلا القليل القليل وفي منطقة محددة من البلدة.

وهي بالأصل أي المليحة، تم سرقتها وسرقة منازلها أكثر من مرة حيث تناوب عليها الجيش العربي السوري الأسدي النصيري.

وكتائب من الجيش الحر، منذ قرابة العام والنصف.

أما الآن، فقد نزل على المليحة (ولازال) كمية من الصواريخ المدمرة، والشديدة التدمير، ومن مقذوفات الآليات والطائرات ما هو كفيل بتحويل حي بمساحة المزة بفروعها الثلاثة الكبرى إلى ركام.

ما أؤكده حتى اللحظة:

توزع نقاط المجاهدين في المليحة

منها ما يفقد ويستعاد كل بضعة أيام

ومنها ما لم يفقد منذ البداية

وكله بفضل الله.

وطبعاً كلمة يسترد، أو يفقد تعني بالضرورة دماء المجاهدين،

بصيرة

زاوية ميدانية

تعني بالضرورة أننا نودع شباباً نحسبهم من الصادقين والله حسيبهم ولا نزكي على الله أحداً.

تعني أن أسماءً نناديها كل يوم، نفقدها... وأنتم لا تعلمون.

الجيش الأسدي:

تقدم بخطة عسكرية اعتمدت بالبند الأول لها على عيون له على الأرض، وبين الفصائل ولازال وهذا اعتقادي الشخصي، هناك من يمده بالمعلومات.

سواء سميتهم بالعواينية أو الخونة أو المنافقين أو تجّار الحرب...إلخ

ناهيك عن الطيران (استطلاع بلا طيار) الليلي والنهاري، الذي أمن له امكانية التوغل بشكل طريق دخل من بساتين شبعا وصولاً لأطراف البردوني، حيث أصبحت الميمنة والميسرة مكشوفة للمقاتلين من الكتائب العاملة على الأرض.

وهذا الأسلوب يعتبر أسلوب أو تكتيك عسكري لا يتبع جيش الأسد عادة. وهو ما يوضح تعاون أكثر من جيش وفصيل عسكري لاحتلال المليحة.

التقدم بالآليات والتمترس شديد الإتقان لدرجة صعوبة قطعه وصعوبة استرجاعه إن تم استعادته من المجاهدين.

المعارك يومية، والقصف داخل وخارج المليحة.

لا يمكن اعتبار أن الجيش أخذ المليحة، ولكن أيضاً لا يمكن لأي شخص مدني أن يتجول فيها لأن القناصة يكشفوا أغلب شوارعهاالرئيسية.

هذا هو الوضع كاملاً.

لكن هل تعلم أن نبرتك غير صحية، سيئة للغاية؟

ولا أخفيك، أنا شخصياً توقفت عن بث الأخبار السلبية والإيجابية

لسبب رئيسي: هو تجّار الحروب وتجار الخبر.

فلم يعد الأمر يهمكم، ولا نريد دعائكم، ولا نريد من يتحدث بأمور المقاتلين المجاهدين والذي تصل مدة رباطه بالمليحة أحياناً إلى 24 ساعة كاملة، ولا تقل عن 12 ساعة دائماً!

في الأمس مزّق أحد المجاهدين إعلان (تعال وشاهد كأس العالم عنا) في بلدة من بلدات الغوطة، وداسه تحت قدمه غضباً

وصاح، شبابنا ترابط في المليحة 24 ساعة وأنتم تسهرون على كأس العالم!

والحمد لله وأكررها، أن الغوطة محاصرة وليس للائتلاف أو لبعض الحثالة من تجار الحروب من مجالس عسكرية وأركان وخزعبلات طريق لنا.

وإن كان لدينا منهم، ولكنهم بلا أجنحة ..أو أجنحتهم مقصقصة

شكراً لمن طلبني للرد.

بصيرة

أدب الثورة

لجين..

السوري

بصيرة

أدب الثورة

وسط القسوة .. والأحزان المتراكمة .. وفوضى الصور الفيسيوكية المؤلمة .. والتصريحات المرهقة .. والسياسات القذرة .. وتقسيمات الدول .. والمصالح الإقليمية .. والمكافآت الخليجية .. والحكومات الحالية .. والحكومات المستقبلية .. والأجندة اليهودية .. والمد الصليبي .. والقذارة النصيرية .. والثأر الشيعي .. والجلد الأممي .. والأصوات والقنابل والبراميل والأشلاء والأصداء والدماء ..

تظهر لجين ..

زهرة مدنية .. تعيد المعنى الحقيقي لإنسانية الشعب السوري ..

ابتسامة حقيقية مزروعة وسط الدمار .. تشرق فوق الصفحات المعتمة بكل ما سبق .. فتلونها

وتعيد الأكسجين المفقود في زحمة اللاإنسانية التي يعيشها السوريون ..

خلال عدة أيام من ظهور صورتها الأولى في صفحة "عدسة شاب دمشقي" تصبح لجين أيقونة لدى الكثير من أبناء شعبها ممن فقدوا الأمل .. وممن أوقفهم اليأس عن تتمة مشوار الصبر ..

وممن نسوا الابتسامة ونسوا أن الله يقول:

بصيرة

{أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} (العنكبوت: 3) .

تبلغ لجين من العمر الثالثة والنصف .. تحب مدرستها كثيرا .. ربما تشعر بها وكأنها نافذتها الوحيدة على العالم خارج نطاق القصف والتدمير .. هناك تلتقي بآنساتها وصديقاتها .. وتتكلم بصوتها الجميل وتعبر عن آرائها بحرية رغم حداثة سنها ..

من يعرف لجين يرى بين يديها لعبة صغيرة .. تحملها معها .. وتطلق عليها اسما يناسب عصر الديجيتال :

(ديجي سنايجي)

أما فيلم الكرتون المفضل عندها فهو توم وجيري ..

معلماتها يعشقنها ويتتبعن كلماتها وطريقتها الجميلة في الكلام ..

هوايتها الرسم .. "وتقليد طريقة كلام الكبار" ..

لجين أيقونة سعادة وسرور .. خرجت من رحم الألم ويوميات القسوة لتمسح على قلوب السوريين المتعبة وتذكرهم بآية لابد لهم من تذكرها:

{ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون} (يوسف: 87)

"الخالد" فكرة

سارة

النداء الأخير للرحلة ٧٨٩ المتجهة نحو تركيا

نهض خالد متثاقلاً كعجوز بائس لا يرجو من هذه الحياة شيئاً .. استفزته ابتسامة أخته الصغيرة وأحسها كمن يضحك وسط عزاء، لكن الذي استفزه أكثر أنه وحده من يشعر بحرارة الجحيم ..

***

لم تعد الشام مزيجاً من ألوان البهارات المبهجة بالبزورية .. ولم يعد عبق الياسمين العراتلي ينتشر عند شروق الشمس واستيقاظ العصافير ..

اختلطت رائحة البارود بالياسمين وبات السوريون مهجرون في خيام تأن طوال الليل ..

قضى المئات نحبهم غرقاً في سبيل الحلم الأوربي !

***

لم يجد رب الأسرة بداً من انتهاز فرصة العمل التي قدمت إليه ..

فقرر السفر بعائلته إلى تركيا ..

لم يجد معارضة من أحدٍ سوى ابنه خالد، أعتقد أنها ستزول مع الأيام .. وسرعان ما سيندمج في المجتمع الجديد ..

ها هو ابنه في المطار، أعينه كالدم لونها .. ووجه كمن له ثأر ضائع !

***

كان خالد صاحب قلب مقدام .. وهمة عالية ..

لم يتوانَ يوماً عن مساعدة الناس ..

وكان جلَّ همه الأطفال .. سألته يوماً:

- ما سر ابتسامتك المرسومة على وجهك لا تتزحزح رغم صعوبة الأوضاع وتراجع الثوار !

- وما أدراكم يا مساكين ..

أنتم تضعون كل أملكم في الدول والاتفاقات العالمية .. فكيف تنتظرون من تعلمون أنه لن يأتي ؟

زفرت زفرة طويلة .. ثم سألت:

- وأنت يا خالد لم تجبني! لا تتهرب

- الأمل بعد الله في عيون أطفالنا .. وشهدائنا الصادقين .. فانضموا إلى الركب الثاني أو تعهدوا بإنماء الأول .. تجدوا الأمل بالتأكيد !

****

مرَّ شهران وعائلة خالد في تركيا ..

لم يهنأ خالد .. ولم يهنأ أيٌّ من أفراد عائلته ..

بات صامتاً .. لا يجادل ولا يمازح ..

نظرته بعيدة الأمد .. من وراء الغيوم .. كأنه ينظر إلى ما لا يراه سواه

أسبوعٌ آخر و لم يعد يتحمل ..

أخبر والديه أنّه ذاهبٌ إلى غازي عنتاب ليزور صديقه ..

لم يجد الأب بدّاً من الموافقة عله يخفف مسحة الحزن التي لازمت وجهه طوال شهرين!

***

لم أجد أجمل من قدوم خالد إليَّ ..

- يا صديقي لماذا كل هذه الأمتعة، أستبقى في ضيافتي كثيراً، لا ترعبني! قلت ممازحاً

- لا يا أحمد .. جئت مودعاً

ألم أقل لك أنك ستجد الأمل في انضمامك للركب الثاني أو رعايتك الركب الأول!

***

كان أبو خالد يحاول الاتصال بخالد ومعرفة موعد قدومه .. يظل والده الحنون يعامله كالطفل المدلل مهما كبر ..

وصلته فجأة رسالة من خالد ..

" لقد عدت إلى حيث العودة ..

وكل ذهاب لغير هذا المكان فهو ذهاب لا عودة !

هو منفى وهذه جنة .. لن أنفى، فعد أنت إليَّ، فإلى هذه الأرض وحدها الرجوع !

أنا الآن في الغوطة الدمشقية يا أبي أحاول أن أقدم للأطفال ما سينهض بنا في السنين القادمة ..

أنتظرك فلا تتأخر .. فإن زهرةً من أزهار الغوطة لن تزهر إلا بقدومك .. ".

بلغوا عني ولو آية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال تعالى : {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا} (المؤمنون : 51)، وقال تعالى : {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} (البقرة: 172) ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمدّ يديه إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذّي بالحرام ، فأنّى يُستجاب له ؟" رواه مسلم .

الحديث العاشر في الأربعين النووية

ياقصص عم تكتب أساميا

إبراهيم شيبان

لوهلة مرت على بالي أغنية "ياقصص عم تكتب أساميا" ..

ردّتني تلك الكلمات إلى أيام مضت ومشاهد تتابع أمام ناظري لأسأل نفسي ..

ما دامت الأسماء بتلك الأهمية .. تلك الأسماء التي بذل أهالينا جهداً بالغاً لاختيارها ...

أسماؤنا .. وأسماء العديدين ممن مرّوا ويمرّون خلال قصصنا المتراكمة دون أن يكون لهم عظيم ذكر ...

دون أن تلمع أسماؤهم .. مع أن أهمية أسمائهم أحياناً توازي أهمية القضية ..

فهم صنّاعها والمؤمنون بها ...

بصيرة

تساءلت كثيراً .. لِم هي كذلك تلك القصص ...؟

أليست قصصنا ..؟ ألسنا أبطالها وأصحابها ....؟ فلم إذن باتت تلك القصص دون أسماء وعناوين ...؟

لِم باتت حياتنا عبارة عن أسماء ليست أسماءنا وألقاب لم تكن يوماً ألقابنا ...؟

لدرجة أننا تعايشنا معها وباتت جزءً من كياننا ...

أنا شخصياً بتُّ أعشق اسمي الثوري أكثر من اسمي الحقيقي لدرجة أنني صِرتُ أنسى الأخير كثيراً ..

وألتفتُ في كل لحظة أسمع بها اسمي الذي أخفي وراءه وجودي وهويتي ...

الاسم الذي ظننتُ أنه يشبهني وبتُّ أحبّذ مناداتي به ..

حتى أنني أذكر مرة أثناء وجودي في تركيا أنني في خضمّ شرودي أمليت اسمي الثوري على موظفة الاستقبال في الفندق والتي بدأت تبحث وتبحث وهي متعجبة لعدم وجود اسم كهذا ..

وبقيتُ على تلك الحالة نحو الربع ساعة وأنا مقتنع تماماً أنني أملي عليها اسمي ...

ومن ثم انخرطتُ بالضحك فجأة وصححتُ خطأي الذي لم تستوعبه تلك الموظفة التركية ..

وسألتني: هل هنالك من ينسى اسمه ويخطأ به ...؟

اكتفيتُ بابتسامة ولم أعد أعرف كيف أبرر لها الموقف ...

ولم أجرؤ على الرد لأنها لم تزر سوريا ولا تدري عنها شيئاً ولا تعلم أن معظم الشعب السوري اليوم بات ينسى اسمه من هول ما عاشه وعاناه ...

ولن تدرك أن نسيان الأسماء بات تقليداً في ثورتنا ...

وأن الأسماء باتت تشبه الأقنعة المجتمعية التي نعيش بها ولا نستطيع الحفاظ على قيمتنا إلا بها ...

قد نستخدمها خوفاً من الأمن والناس وذواتنا وحقيقتنا ...

وخوفاً من الأشخاص الذين كنّاهم قبل الثورة واعتناق القضية ...

قد لا يدرك أحدنا أهمية الأسماء في حياة الانسان بقدر معتقل عاش كرقم لأيام أو ربما لأشهر وحالفه الحظ في النجاة من أن يكتب رقمه على جثته الهامدة بهدوء ثائر ..

جميلة تلك الأسماء التي اخترناها بأنفسنا .. لكن لست أدري هل لعقدة الاختيار ها هنا مكان ..؟

طالما عشنا حياتنا كما أرادها أهالينا لا كما يجب أن تكون ...

وفرضت علينا اختياراتنا في كل شيء .. في كل تفصيل وكلمة وتسريحة شعر ....

ثورتنا هي الشيء الوحيد الذي كان باختيارنا رغماً عن المجتمع والأهل والقواعد الراسخة منذ العصر الحجري في بلادنا ..

بصيرة

وربما كانت رغبتنا تتطلب أن يكون كل ما يتعلق بالثورة من تصميمنا واختيارنا وانتقاءنا ..

كنا نملك أسماء جميلة .. لا يعيبها شيء ...

لكننا اليوم باختيارنا وبدون أي ضغط خارجي قررنا أن لا نكون التاريخ ...

قررنا أن لا نُمَجّد .. قررنا أن لا نغدوا مقدّسين يوماً ...

أظن أنه بات يكفينا أننا عرفنا بعضنا وكنا مشهورين في مجتمعنا الثوري..

وجلّ مايهمّنا أننا رسمنا التاريخ وكتبناه بأناملنا ولم نترك مجالاً للأهل والنظام والقيم والعدو أن يتدخل بصناعته ..

كان تاريخاً ثورياً خالصاً .. لا يبتغي صانعوه لما بذلوه من مقابل ...

تاريخاً سيذكر الأبطال كأبطال والمجرمين والمتخاذلين كما هم ...

وبخاصّة من لم يتركوا مجالاً للتاريخ أن يرحمهم ...

تاريخاً يذكرُ الأبطال لكنه لن يتبجّح بأسمائهم التي لا يعرفها أصلاً ...

لكن أبرز ما فيه سيكون أسماء الطغاة ومن شاكلهم أو والاهم أو سكت عن طغيانهم ...

قد يكون لأسماء عبدة الطاغوت النصيب الأكبر من التاريخ لكن ..

في الجزء الأسود الكالح منه .. مع أنه يفضّلُ إسقاطهم فعلياً..

إلا أن وجودهم كعبرة بات هو المهم ...

لن تعود عقدة الأسماء لتشغلنا ..

إلا أن الفضول سيدفع الناس يوماً ليسألوا .. أي تاريخ ذلك الذي لا يأبه أبطاله لإبراز أسمائهم فيه ..؟

أي أبطال هم أولئك الذين ضحّوا بأرواحهم وحياتهم وأحلامهم ولوحاتهم المتربة وأقلامهم المكسورة ..

وحتى أساميهم التي تحمل هويتهم وتعبّر عنهم ..

لأجل حريّة يعرفون تماماً أنهم ليسوا من سيعيشها ..

أولئك الذين جعلوا من أجسادهم جسراً نحو الحرية ..

جعلوا من الحرية اسمهم وعقيدتهم ..

وصاحوا بنا .. فلتنسوا الأسماء والألقاب والمراتب ..

وتعودوا ولو قليلاً لأهدافنا الأولى ..

ولو قليلاً بقدر تضحية أصغر طفل فينا ...

إبراهيم شيبان

17/7/2014 دمشق

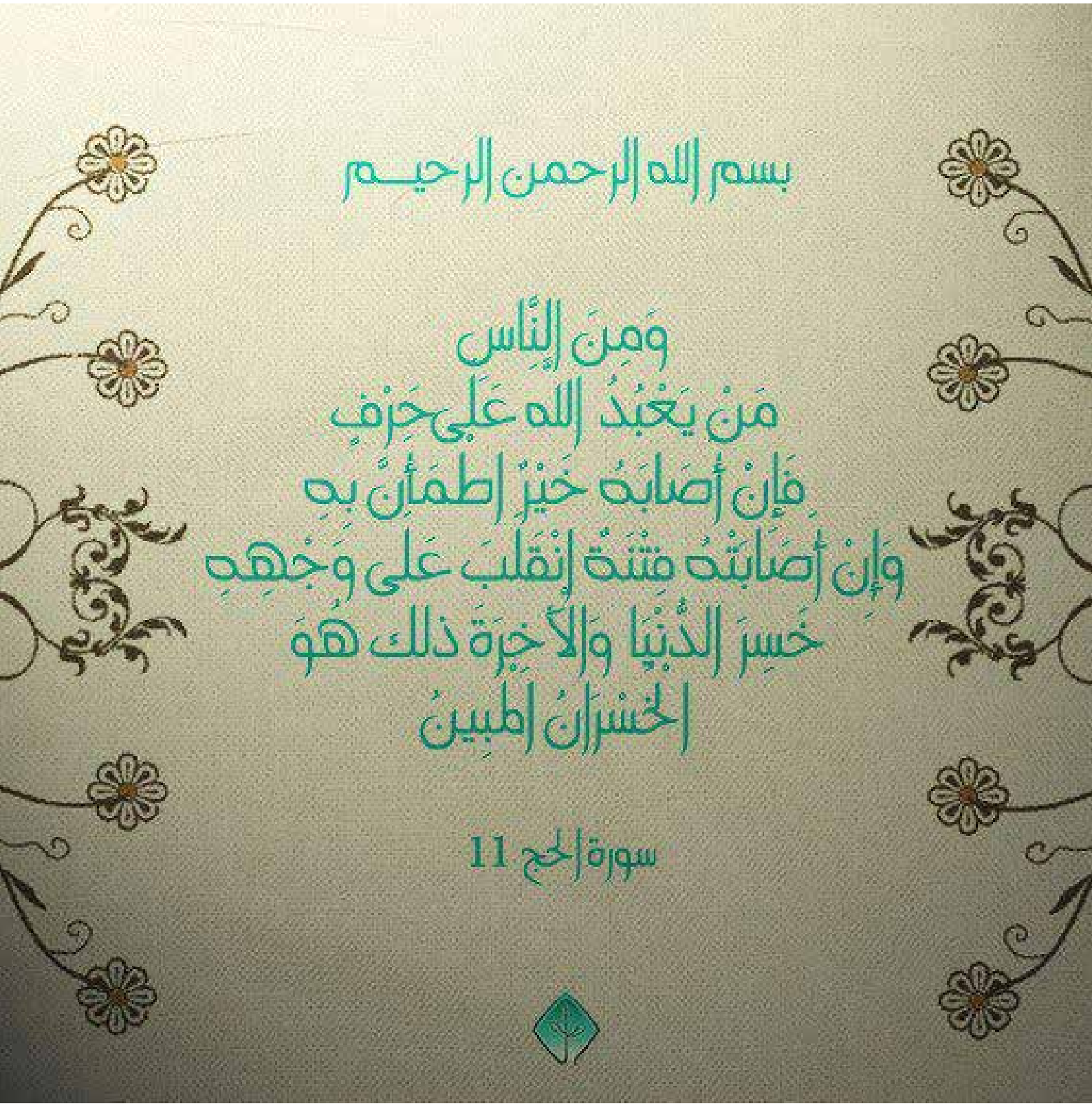
بسم الله الرحمن الرحيم
وَمِنَ النَّاسِ
مَن يَعْبُدُ اللهَ عَلَىٰ حَرْفٍ
فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ
وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ
سورة الحج 11

"لماذا سكتّم على الظلم أربعين عاما"؟؟؟

Naoum Sh

هناك سؤال مشروع، سأله ويسأله أولادي وأولاد غيري، : وشباب هذا الوطن، يقولون فيه

لماذا سكتــّم على الظلم أربعين عاما"؟؟؟"

الجواب ليس سهلا أو بسيطا كما يعتقد البعض .. بل هو معقد ويحتاج إلى شرح طويل قد يصعب على قليلي الصبر .. قراءته لآخره، ولكن سأختصر

أولاً : يجب أن يعلم جميع الإخوة أن هذا النظام قد اختارته القوى العظمى في العالم وفي مقدمتها بريطانيا وفرنسا، والأخيرة أخبث من الأولى في موضوع سوريا .. وقد قام المقبور الأب بزيارة الى بريطانيا عام 1965، واختفى عن .. مرافقيه في لندن مدة 48 ساعة لم يعلم أحد أين كان فيها

https://www.facebook.com/notes/159601500847353/

.. وهذا تقرير بريطاني باللغة الإنجليزية عن الزيارة

http://www.syrianhistory.com/ar/photos/5833...

ليس مهماً ولا مطلوباً أن تقرؤوا هذه التقارير الطويلة، ولكن المهم أن تعرفوا أن خبث المقبور كان جزءً بسيطاً جداً من الخبث الذي تجمع وساعده وقدم له كل التسهيلات والدعم لكي يصل إلى ما وصل إليه .. وبالطبع عندما نقول فرنسا وإنكلترا، فبالتأكيد إسرائيل هي صاحبة المصلحة الكبرى في ذلك ..

الإنقلاب الذي قام به المقبور وأسماه "الحركة التصحيحية" عام 1970، كنت تلميذاً في الثانوي حينها، وقد خرج علينا أعضاء وحدة الشبيبة في الثانوية وألقوا علينا خطاباً يبشرنا بعهد جديد سيتم فيه إصلاح أخطاء حدثت خلال سبع سنوات من عمر الثورة المشؤومة (8 آذار 1963)، وفقعونا شعارات ثورية وتحريرية لها أول وليس لها آخر .. ثم قام المقبور كعادة الطغاة عندما يستولون على كراسي الحكم، قام برفع رواتب الموظفين، وتقديم وعود بالحرية والرفاهية بعد وعوده بتحرير الجولات التي باعها وقبض ثمنها سكوت الغرب على استيلائه على عرش سوريا ..

ثم كانت مجزرة حماه التي سبقها بأشهر قيام عناصر سرايا الدفاع التي كانت تحت إمرة المجرم الكبير رفعت شقيق المقبور بخلع أغطية النساء في شوارع دمشق ووسائل المواصلات فيها في صيف عام 1981 .. لكي يزيد غضب الناس المتدينين والأقل تديّـنا على النظام القمعي، تمهيدا لمجزرة حماه في شهر شباط عام 1982 سبقها وتبعها عدة مجازر أخرى أصغر منها في جسر الشغور وحلب وغيرهما ..

هذه المجزرة التي قضت في أقل التقديرات على عشرين ألف ضحية من نساء وأطفال وشيوخ ورجال .. وقذفت الرعب في قلوب الناس، وبالطبع سبقتها قصص كثيرة عن الاعتقالات والتعذيب للإخوان وغيرهم ممن لا يمت بصلة .. إليهم ، بل أخذ على الشبهة والظن فقط

وبالطبع لا يجب أن نغفل أن الحالة الإقتصادية منذ أوائل السبعينات، وبأسلوب مدروس وممنهج ومخطط ، كانت تدعو الشباب إلى الهجرة والسفر إلى مختلف الجهات في العالم ، طلباً للحياة الكريمة (المعيشة) وهرباً من الذل وإهدار الكرامة الذي بدأت بوادره بما فعله المجرم رفعت .. وسرايا الدفاع عام 1981

وبالفعل فأنا واحد من تسعة إخوة وأخوات كان ثمانية منا خارج سوريا خلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي ..

وقد رأينا الذل في الغربة أيضاً في سفارات النظام، ورأيناه وعشناه في المنافذ الحدودية برية وجوية .. وفي الوقت نفسه كان هناك تغلغل رهيب كالماء من تحت التبن، وخصوصاً في الجيش والمخابرات، وفي أجهزة الدولة الحساسة والأقل حساسية، بحيث تم وضع اليد عليها تماما من قبل طائفة النصيرية، وتم تدجين قطاعات واسعة من ضمنها جميع النقابات التي يفترض أن تكون فاعلة في أي حراك شعبي سابق ولاحق، وأولها نقابة المحامين والصحفيين .. والفنانين والأطباء والمهندسين والعمال والحرفيين .. الخ باختصار .. الخبث الذي اجتمع ضد الشعب السوري منذ عام 1963 (الثورة المشؤومة) لم يجتمع لأمة في العالم ولا في التاريخ .. وإلا فكيف يوافق الغرب على حكم عسكري شعاراته ضد إسرائيل وأمريكا والغرب عموماً ... ؟؟؟؟

لو فكرتم في هذا الأمر فقط، لعرفتم السبب الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه .. ولتساءلتم لماذا كان ومازال كل حكام الجمهوريات العربية التي خرجت من تحت نير الإستعمار، كلهم عسكر .. ؟؟؟؟

بحيث يصبح السؤال : ألا يخافون على إسرائيل من هؤلاء العسكر ؟؟

.. هو الجواب

هم فعلا لا يخافون من العسكر على إسرائيل، لأنهم .. .. صنيعتها وبموافقتها ودعمها

.. سامحوني على الإطالة

حلّلْ ثمّ حلّ

هل ستشرق الشمس

بقلم فؤاد

بصيرة

زاوية: حلل ثم حل

من خلال تواصلي مع الكثير من السوريين عبر الفيسبوك أو بشكل مباشر ألاحظ دائماً تنوع واختلاف طريقة النظر للمستقبل، حيث أسمع على سبيل المثال من صديقي محمد بشكل مستمر عبارات العزة والتمكين واليقين بالله واقتراب النصر، وللحق لطالما شد كلامه من أزري وأراحني وهون علي.

وبالمقابل فإن أحمد دائم الشكوى والقلق والتأفف والضجر حيث لا يرى سوى الظلام وأن النفق المظلم مسدود الآخر.

وهناك ممن هم حولي من يرى أن الطريق طويل وهناك من يرى أن الثورة كلها خطأ من أولها لآخرها وهناك وهناك...

أين الصواب؟ ومن هو صاحب الرؤية الأصح؟ وأين الخطأ؟

سؤال طالما سألته نفسي وأعلم أننا جميعاً نسأله أنفسنا كل يوم ربما.

وأعتقد أننا لن نتمكن من الإجابة عن هذا السؤال من غير معرفة الهدف الذي نبتغيه أولاً حتى نحدد طريق الذي يوصلنا إليه ومدى اقترابنا او بعدنا عنه.

فما هو هدفك يا صاحب الألم والعذاب... ما هو المكان الذي تستطيع القول أنك ستكون مرتاحاً إذا ما وصلت إليه يا صاحب الهم والحزن...

هل تريد النجاة بنفسك فقط...

أم مع أسرتك وعائلتك...

أم تتطلع لذلك مع أهل طائفتك...

أم مع جميع أهل بلدك...

طيب فما بال العرب وباقي المسلمين هل يهمونك بشيء...

وهل لباقي البشر مكان في قلبك؟

بمن تريد النجاة؟

هل هذا الأمر واضح لك؟

طيب ما معنى كلمة النجاة بالنسبة لك؟

هل تعني لك:

أن تعيش ومعك مال...

أن تعيش في بلدك الأم كما كنت سابقاً...

أن تعيش بحرية...

أن تعيش بكرامة...

أن تكون صاحب حق...

أن تكون صاحب مهنة...

أن تحمل جنسية أخرى تحميك من المستقبل...

أن... أن... أن... أم لعلها تعني لك شيء في الآخرة لا علاقة له بالدنيا برمتها، جنة مثلاً... نجاة من النار...

أم هي أمور في الدنيا وأخرى في الآخرة؟

طيب كيف ستقيّم عملك لهذا الهدف وعلى ماذا

بصيرة

زاوية: حلل ثم حل

ستحاسب نفسك؟

أكيد لكل منا طاقة وقدرة ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها فما هي الأمور التي ستحاسب نفسك عليها إذا لم تتحقق؟

لعل حجم الأهوال والمحن التي نعيشها اليوم هو مؤشر وموجه لإعادة التفكير بكل ما سبق والإجابة عليه الآن (لو كان بلا جواب).

هناك طرق كثيرة وفلسفات عديدة ونظريات متنوعة لكيفية الحياة على الأرض فهل اخترت أياً منها؟

هل تريد طريقة بشرية أم إلهية؟

لو كنت تهوى طرق البشر فهناك تاريخ عريض يحكي تجاربهم وأساليبهم ومآلاتهم وهناك من المراجع والموسوعات ما تستطيع أن تقضي كل حياتك بالبحث فيه وأجزم أن شمسك لن تشرق بها.

ولو كنت تؤمن بإله خالق قدير حكيم فارجع إلى تعاليمه في كتابه وسيرة رسوله الكريم وتذكر قوله تعالى: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا...

عندما تعود الى السيرة النبوية العظيمة ستتعلم الكثير منها وسترتاح، وستعرف حكم الكثير من الأمور وستستطيع عندها أن تراجع كل ما حصل معك وأن تحكم عليه، وطبعاً ستكون أقدر على اتخاذ الخطوات الأصوب باتجاه طريق النجاة الذي تصبو إليه... ستملك بوصلة يطمئن لها قلبك وعقلك، ستجد منارة تراها مهما ارتفع الموج وتلاطم، ستحصل على إجابات للكثير من الأسئلة التي تشغل فكرك، ستسمو لأنك ستقتدي بالعظماء، سيأتيك شعور مختلف كلما سمعت عبارة (حي على الفلاح) ستتعرف على طاقة البشر الحقيقية وعلى سعادتهم النادرة، ووقتها ستشرق الشمس من جديد.

من أقوالهم

وأي قدر ينتظرنا على يد هذا الصديق؟

إنه لن يكون أكثر من اللقيمات التي يلقونها لمسلمي البوسنة قبل أن يذبحوهم ويصلبوهم ويقتلوهم تقتيلا حتى لا يموتوا ببطون خاوية. فهذه هي الإنسانية والمعونة الإنسانية في نظر ذلك الصديق وحلفائه. أن نموت على أيديهم ولكن بعد أن نأكل صدقاتهم.

مصطفى محمود.

من فكر العادلين

رسالة عمر بن الخطاب إلى عامله أبي موسى الأشعري

"بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر أمير المؤمنين، إلى عبد الله بن قيس (أبي موسى الأشعري)، سلام عليك، أمَّا بَعْدُ، فإنَّ القضاء فريضة محكمة وسُنَّة مُتَّبَعة، فافهم إذا أُدْلِيَ إليك، فإنَّه لا ينفع تكلُّم بحقٍّ لا نَفَاذَ له، آسِ بين الناس في مجلسك ووجهك وعدلك؛ حتى لا يطمع شريف في حَيْفِك، ولا يخاف ضعيف جَوْرَك، البيِّنَة على مَنِ ادَّعى، واليمين على من أنكر، الصلح جائز بين المسلمين إلاَّ صلحًا أحلَّ حرامًا أو حرَّم حلالاً، لا يمنعك قضاءٌ قضيتَه بالأمس راجعتَ فيه نفسك وهُدِيتَ فيه لرشدك أنْ تُرَاجع الحقَّ، فإنَّ الحقَّ قديم، وإنَّ الحقَّ لا يبطله شيء، ومراجعة الحقِّ خير من التمادي في الباطل.

الفهمَ الفهمَ فيما يختلج في صدرك مما يبلغك في القرآن والسنة، اعرف الأمثال والأشباه ثُمَّ قِسِ الأمور عند ذلك، فاعْمِد إلى أحبِّها إلى الله وأشبهها بالحقِّ فيما ترى، واجعل للمدَّعي أمدًا ينتهي إليه، فإنْ أحضر بيِّنَة وإلاَّ وجَّهت عليه القضاء، فإنَّ ذلك أجلى للعمى، وأبلغ في العذر، المسلمون عدول بينهم، بعضهم على بعض، إلاَّ مجلودًا في حدٍّ أو مجرَّبًا في شهادة زور، أو ظَنِينًا في ولاء أو قرابة، فإنَّ الله تولَّى منكم السرائر، ودرأ عنكم بالبيِّنات، ثم إيَّاك والضجر والقلق، والتأذي بالناس، والتنكر للخصوم في مواطن الحقِّ التي يُوجِبُ الله بها الأجر، ويحسن بها الذكر، فإنه مَن يُخْلِص نيَّته فيما بينه وبين الله يُكْفِه الله ما بينه وبين الناس، ومَن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله".

قالوا

عن المرأة في الإسلام

الدكتور عماد الدين خليل

((مقتطفات من كتاب قالوا عن الإسلام))

الجزء الثاني

اميل درمنغم E.Dermenghem

مستشرق فرنسي, عمل مديراً لمكتبة

الجزائر, من آثاره: «حياة محمد» (باريس

٩٢٩١ وهو من أدق ما صنفه مستشرق

عن النبي صلى الله عليه وسلم) , و

«محمد والسنة الإسلامية» (باريس

٥٥٩١), ونشر عدداً من الأبحاث في المجلات الشهيرة مثل: (المجلة الأفريقية) , و (حوليات معهد الدراسات الشرقية) , و (نشرة الدراسات العربية) ... إلخ

«من المزاعم الباطلة أن يقال إن المرأة في الإسلام قد جردت من نفوذها زوجة، وأما كما تذم النصرانية لعدها المرأة مصدر الذنوب والآثام ولعنها إياها،فعلى الإنسان أن يطوف في الشرق ليرى أن الأدب المنزلي فيه قوي متين، وأن المرأة فيه لا تحسد بحكم الضرورة نساءنا ذوات الثياب القصيرة والأذرع العارية ولا تحسد عاملاتنا في المصانع وعجائزنا, ولم يكن العالم الإسلامي ليجهل الحب المنزلي والحب الروحي, ولا يجهل الإسلام ما أخذناه عنه من الفروسية المثالية والحب العذري».

الكونت هنري دي كاستري Cte.H.de castries (٠٥٨١-٧٢٩١)

مقدم في الجيش الفرنسي, قضى في الشمال الأفريقي ردحا من الزمن . من آثاره: «مصادر غير منشورة عن تاريخ المغرب» (٥٠٩١), «الأشراف السعديون» (١٢٩١ («رحلة هولندي إلى المغرب» (٦٢٩١), غيرهما . _

«من الخطأ الفاضح والغلو الفادح قولهم إن عقد الزواج عند المسلمين عبارة عن عقد تباع فيه المرأة فتصير شيئاً مملوكاً لزوجها لأن ذلك العقد يخول للمرأة حقوقا أدبية وحقوقاً مادية من شانها إعلاء منزلتها في الهيئة الاجتماعية».

ايتين دينيه Et.Dient (١٦٨١- ٩٢٩١)

تعلم في فرنسا, وقصد الجزائر, فكان يقضي في بلدة بو سعادة نصف السنة من كل عام, وأشهر إسلامه وتسمى بناصر الدين (٧٢٩١), وحج إلى بيت الله الحرام (٨٢٩١) . من آثاره : صنف معاوية سليمان بن إبراهيم «محمد في السيرة النبوية», وله بالفرنسية «حياة العرب», و«حياة الصحراء» , و«أشعة خاصة بنور الإسلام»، و «الشرق في نظر الغرب» , و «الحج إلى بيت الله الحرام» .

«إن تعليم المرأة يساير كل المسايرة جميع تعاليم الدين, وقد كان في عصر ازدهار الإسلام يفاض فيضا على المسلمات, وكانت ثقافتهن حينذاك ارفع من ثقافة الأوربيات دون جدال».

أحمد سوسه الدكتور أحمد نسيم سوسه
Dr.A.N.Sousa

باحث مهندس من العراق, وعضو في المجمع العلمي العراقي, وواحد من أبرز المختصين بتاريخ الري في العراق, كان يهودياً فاعتنق الإسلام متأثراً بالقرآن الكريم, توفي قبل سنوات قلائل. ترك الكثير من الدراسات في مختلف المجالات وخاصة في تاريخ الري, وفند في عدد منها ادعاءات الصهيونية العالمية من الناحية التاريخية, ومن مؤلفاته الشهيرة : «مفصل العرب واليهود في التاريخ», و «في طريقي إلى الإسلام»)الذي تحدث فيه عن سيرة حياته.

(يجب ألا يغرب عن البال أن المرأة لم تكن قد حازت حقوقا تتمتع بها إلا بعد ظهور الإسلام لأن الإسلام هو أول من رفع قدر المرأة وأعطاها حقها في الحياة كحق الرجل، «لقد حرمت المسيحية الطلاق ولكن في الوقت نفسه نجد أنظمة البلاد المسيحية وقوانينها الرسمية تنص على إباحته. إن المسيحيين أنفسهم قد ضربوا بتعاليم ديانتهم عرض الحائط ووضعوا القوانين التي تنقضها من الأساس, وما كان ذلك كرهاً لديانتهم ولكن رغبة في وضع ما تتطلبه نفسية المجتمع البشري من نظام يضمن الاطمئنان في علاقات الجنسين ويكفل السعادة البشرية. ولو صحا المسيحيون من غفلتهم وتأملوا في الأمر لاتضح لهم بأن الإسلام قد سبقهم في هذا المضمار من قبل ثلاثة عشر قرناً».

نهاية الجزء الثاني

بصيرة

لوحـــة بصيرة

شارك بكلماتك
شروط المشاركة:
• أن تكون المقالة من تأليفك.
• بإمكانك إرسال أية مقالة تجدها ملائمة للنشر ضمن الاتجاه العام للمجلة.
• "المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها ودراستها من قبل لجنة القراءة الخاصة بالمجلة."
baseerah.contact@gmail.com
خواطر

بصيرة

اليونيسيف تكتشف بعد سنتين! سنتين! أن النظام يجوع السوريين ولا يدخل المساعدات للمناطق المنكوبة!

بصراحة بدها براءة اكتشاف!

طبعا خيم حملة النظام الانتخابية التي تحمل الكثير منها شعار اليونيسيف بتسلم على اليونيسيف وبتقلها أنه بناء على الانتخابات المزورة فالأسد هو اللص الوحيد المرخص عالمياً لسرقة الشعب السوري.

عبد الرحمن عقل

أحد الإخوة يصلي إماماً في التراويح بمسجد في أندونيسيا سأله أحد المصلين : الفصيل المجاهد في فلسطين اسمه "حماس" .. ما اسم الفصيل المجاهد في سوريا .....؟؟

(وانتهى رمضان، والشيخ ما يزال يعدد الأسماء ..!! مات السائل، ومات الشيخ، ومات المصلّون، ومات الشعب السوري، والكتائب ما تزال تتوالد .. نحن أمة ولّادة ما شاء الله!!!!).

إبراهيم كوكي

كتاب الشهر
الإسلام في زمن القاعدة
فرانسوا بورغا

الإسلام في زمن القاعدة

فرانسوا بورغا

التعريف بالكتاب: كرامة إسلامية

كُتبت آلاف المقالات والكتب والأبحاث، وعُقدت الكثير من المؤتمرات والندوات التي تناولت الجماعات السلفية الجهادية والحركات الإسلامية، ولم تخرج جميعها عن ما أسماه بورغا "فوضى الحرب على الإرهاب".

وعليه آثرنا في عددنا هذا انتقاء كتاب بعيد قليلاً عما اعتدنا عليه، وذلك لما رأينا أنه من الضرورة بمكان تسليط الضوء على هذا النوع من الكتب والتي تُطلعنا وتكشف لنا صورتنا عند الغرب وكيف ينظرون إلى عالمنا الإسلامي ويقرأون الحركات الإسلامية والجهادية من خلال أعين واحد منهم.

كتاب العدد هو "الإسلام في زمن القاعدة" للباحث الفرنسي فرانسوا بورغا،

L'islamisme à l'heure d'Al-Qaida: réislamisation, modernisation, radicalisations: François Burgat

يرمي هذا الكتاب أولاً: إلى استقصاء الأسس السياسية والأيديولوجية لشبه الإجماع العالمي على "الحرب الشاملة على الإرهاب"، وثانياً: إلى قياس النتائج الكارثية التي أوشك معتنقوها المتحمسون التسبب بها: تعميم وتطرف هذه "الثورة" التي يدعون بأنهم سيستأصلونها .

يلمح بورغا إلى فخ التصنيف الذي وقع به العقلانيين والمحللين والخبراء العسكريين وغير العسكريين في علاقتهم مع "الإسلاميين"، الذي لا يخلو من الهشاشة، ويتساءل التالي: "لقد تغلب منطق التحريم بشكل قاهر على منطق التقويم والتحليل، ومنذ الحادي عشر من أيلول وهم يكررون على مسامعنا أن الديمقراطيات وسائر المدافعين عن الحرية أو عن "التسامح" سيواجهون الخطر الإرهابي للإسلام السياسي الأصولي، هل الأمر كذلك حقا؟"

وحين يقرأ الحركات الجهادية من زاوية مختلفة، بل ومن زوايا متعددة غير أحادية، كتلك التي أخذ بها جهابذة العصر الحالي والتي اتسمت بالرومنتيكية والتبسيط بشكل كبير، يطرح على ضوئها الافتراضات والأسئلة التالية: ماذا لو لم يكن أصوليو أبو مصعب الزرقاوي متغلغلين في صفوف العراقيين، هل كان هؤلاء سيرفضون الانفتاح الديمقراطي الذي جلبه جورج بوش لهم؟

وماذا لو لم يكن مناضلو حماس وجهاديون آخرون قد أفسدوا عقول مواطنيهم، هل سيظل الشيشان والفلسطينيون رافضين سلام فلاديمير بوتن أو آرييل

شارون؟

وباختصار، لو أن ابن تيمية (في الشرق الأوسط في القرن السادس عشر) أو سيد قطب في مصر في الخمسينات لم يخترعا الإسلام السياسي الراديكالي ألن يتذوق العالم بأكمله طعم هناء الديموقراطية العلمانية، الحديثة والتوافقية التي تبدو اليوم مستحيلة؟

يعتبر بورغا أن الثورة المعادية للغرب مفهومة كرد على الأنانية، فما يحدث اليوم (صدر هذا الكتاب عام 2005)، إنما هو نتيجة منطقية لما زرعته وغذته الولايات المتحدة، وثمرة السياسات اللامسؤولة التي يقودها الغرب منذ عدة عقود في العالم الثالث عموماً والعالم الإسلامي خصوصاً، والتي كان أهمها الإبقاء منذ عقود على ديكتاتوريات عربية أو طغاة مسخرين القاضية على الحريات، وعدم قبول العالم لولادة مصطلحات السياسة الشرعية الإسلامية في المجتمعات الإسلامية والوساطة الأكاديمية أو الثقافية على الآخر بحجة قيامه بإصلاحات ثقافية وتعليمية في العالم العربي. ويدعم رأيه بقول عميل سابق في الاستخبارات الأميريكية عن سبب بدء شن الحرب على أمريكا من قبل بن لادن، حين قال: "كان بن لادن واضحاً عندما أعلن لأمريكا الأسباب التي دفعته لشن الحرب، لم يكن لأي من هذه الأسباب أدنى علاقة بحريتنا أو باستقلالنا، أو بديمقراطيتنا، بالمقابل كانت لها علاقة بسياسات الولايات المتحدة وأفعالها في العالم الإسلامي". (ميشيل شوبر، عميل سابق في وكالة الاستخبارات الأميركية، 2004م)

وما أشبه الأمس باليوم، في قوله: "منذ تأسيس قمة لمكافحة الإرهاب في شرم الشيخ في آذار عام 1996م، فإن الولايات المتحدة وأوربا وإسرائيل، إضافة إلى الأنظمة الاستبدادية وقسم من النخبة المثقفة العربية تبنت لغة واستراتيجية متشابهة تشابهاً يثير الفضول، وبعد سقوط جدار برلين بأقل من عشر سنوات، أصبح طيف "الأصولية الإسلامية" العدو العالمي والرقم الأول على قائمة الأولويات".

يرتكز الكتاب إلى فكرة جوهرية في ضرورة التذكير بمسألة الهوية والتي تتعلق هنا بالرغبة الشعبية العارمة للعودة إلى "المعجم الإسلامي" والألف طريقة وطريقة لمعتنقيه ليطبقوه في السياسة كما في المجتمع.

وبعد عرض الكتاب للأخطاء التي اتبعها الغرب في محاولة لعب دور الوصي الأمين على العالم الثالث بشكل عام، والعالم العربي بشكل خاص، يحاول إيجاد مخرج للخروج من مأزق "الحرب الشاملة على الإرهاب".

كتاب "الإسلام في زمن القاعدة" كتاب لابد من قراءته سواء اتفقنا أم لم نتفق مع ما ورد فيه من أطروحات وفرضيات ونتائج، إلا أنه يبقى مادة دسمة فيه الكثير من الحوادث التاريخية والاستقصاءات السياسية والإيديولوجية لأسباب فوضى الحرب على الإرهاب ونتائجها المدمرة على العالم العربي والإسلامي، والتي

بصيرة

ملخص كتاب

علا صوتها مجدداً مع الثورات العربية بشكل عام والثورة السورية بشكل خاص.

قُسم الكتاب إلى 11 قسماً وخاتمة، وهي على الشكل التالي:

١ مقدمة

٢ فخ التصنيف

٢.١ الخروج من مأزق الحرب الشاملة على الإرهاب

٢.٢ شكر

٣ الأصول الهوياتية للعودة إلى المعجم الإسلامي

٣.١ الإسلام السياسي أو حق العودة إلى المعجم الإسلامي

٣.٢ أشكال سوء التفاهم والاضطراب في إعادة الأسلمة

٣.٣ باكستان:دروس أرض الطاهرين

٣.٤ هوية عبر مجتمعية

٣.٥ خلف شجرة الإسلام السياسي (الهوياتية) الغابة الاجتماعية والسياسية

٣.٦ خفايا مسار إيديولوجي: سلفي يمني بين الراديكالية الدينية والاستراتيجية الاجتماعية

٣.٧ الإسلام السياسي في أحواله جميعها

٤ من النضالات الوطنية إلى خيبات أمل إعادة الاستعمار:الزمنيات الثلاث للإسلام السياسي

٤.١ تنّوع مسارات الإسلام السياسي

٤.٢ الإصلاحيون السابقون للإخوان المسلمين :من الأفغاني إلى عبد الوهّاب

٤.٣ خيبات أمل التحرير:من العجز الثقافي إلى السلطوية السياسية

٤.٤ أمام عودة الاستعمار:القاعدة وزمنية الإسلام السياسي الثالثة

٤.٤.١ عدم معاقبة أشباه بينوشيه العرب

٤.٤.٢ فلسطين السجينة

٤.٤.٣ النضال ضد السيد خير من النضال ضد أتباعه : القاعدة تهاجم النظام العالمي الأميركي

٤.٤.٤ من تخطي قوميات السياسات الأمنية إلى تدويل مقاومة إسلامية

٤.٤.٥ مجاهد بلا حدود أو آثار دور الجهاد في أفغانستان

٤.٥ من السفور الاستعماري إلى التحديث خلف الحجاب:زمنيات الإسلام السياسي وتقال:الحجاب الإسلامي

٤.٦ الحداثة ترتدي الحجاب من جديد

٥ الساحة الإسلامية بين الخصوصيات القومية وتخطي القوميات

٥.١ من أنماط الصدمة الاستعمارية إلى الإدارة الثقافية والسياسية للإستقلال

٥.٢ النماذج السياسية بين التصلّب الداخلي والتنازلات الأجنبية

٥.٣ عوامل الاندماج العبرقومية

٦ أسرار البحر الأحمر أو الإسلام السياسي من دون الاستعمار

٦.١ شبه جزيرة لكنها غير معزولة

٦.٢ اليمن والمملكة السعودية أمام واشنطن أو

نهاية استثناء شبه الجزيرة
٦.٣ الإخوان المسلمون في المرأة اليمنية
٧ الإخوان والسلفيون بين التحديث والحرفية مع راديكالية أو من دونها
٧.١ الإخوان المسلمون وإعادة تأهيل التحديث داخلية المنشأ
٧.٢ الأصوات الداعية إلى الإسراع في التحديث
٧.٣ أشكال الرجعية السلفية باستثناء التيارات التقوية القديمة جماعة التبليغ
٧.٤ عودة الصوفيين إلى السياسة؟
٨ الراديكالية الإسلامية بين التعصب الديني والعنف السياسي المعاكس
٨.١ أي راديكالية؟
٨.٢ شقافات مختلفة ولكن قيم مشتركة
٨.٣ العنف السياسي وتزايد التعصب
٨.٤ منشأ تشنجات التعصب
٩ من سيد قطب إلى محمد عطا: تعصب أم عنف سياسي معاكس؟
٩.١ لاهوت الحرب لسيد قطب والظواهري أو الأسس السياسية للقاعدة
٩.٢ الدوافع السياسية لانشقاق سيد قطب
٩.٣ أيمن الظواهري بين الشرخ الرمزي والتعذيب الجسدي
٩.٤ ابن لادن والدلائل الدنيوية على عدم احترام الشريعة الإلهية
٩.٥ محمد عطا أو المسار الدامي لأحد طياري (11) أيلول
١٠ من المخاوف الموروثة إلى المخاوف المستغلة:حرب التمثيلات
١٠.١ المخاوف .. الموروثة
١٠.٢ المخاوف المستغلة أو تمثيل الإسلام السياسي في فخ السياسي
١٠.٣ تضليل وتشويه إعلامي : الحالة النموذجية الجزائرية
١٠.٤ حرب التمثيلات وإفلاس الوساطة الثقافية:أية حقيقة؟
١٠.٥ من المثقفين السلبيين إلى المثقفين الستار
١٠.٥.١ المصابون بداء الإسلام
١٠.٥.٢ المتأسلمون الملتحقون مؤخرا
١١ غطرسة القوة والإصلاحات المفروضة أوهام الرد الغربي على الإسلام السياسي
١١.١ سجن الآخر في الديني لإتمام إبعاده عن السياسي
١١.٢ أوهام النزعة الثقافية أو تغيير الآخر .. هو فقط
١٢ خاتمة ضد الإرهاب:هل هناك سلاح مطلق ؟
١٣ ملحق

خطة التأهب في حالات الطوارئ

منقول من مراجع شبكة حراس

الجزء الثاني

تدريبات على الإخلاء 4

الحريق

- عند سماع صوت الإنذار على الجميع مغاردة غرفهم مباشرة بشكل خط واحد بهدوء وترتيب.

- قم بتغطية نفسك ببطانية أو معطف أو أي قماش غير اصطناعي، ويفضل أن يكون مبللاً.

- الحرص على مباعدة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية أو العقلية.

- لا يُباح بالركض تجنباً للذعر والفوضى.

- ممنوع استعمال المصعد.

- لا يباح بالعودة للبناء بعد الإخلاء.

- يجب أن تظل منخفضاً وأن تتحرك بأسرع ما يمكن.

وقد يكون من الضروري الزحف لتجنب

الدخان والحرارة.

إذا لم تستطع الخروج، عليك الاستعداد للبقاء في المبنى من خلال القيام بما يلي:

- اذهب إلى غرفة بها نافذة خارجية وضع علامة واضحة عليها لطلب المساعدة. ابق في

تلك الغرفة.

- اغلق المدخل الرئيسي والباب الداخلي المؤدي إلى الغرفة.

- ضع بطانيات وأقمشة عند قاعدة الباب لتحول دون دخول الدخان. وإذا أمكن، استخدم

القماش المبلل لإحكام أفضل.

- إذا أمكن قم بتبليل بطانيات أو معاطف أو ملابس غير صناعية لاستخدامها فيما بعد.

- ابق منخفضاً بالقرب من شباك مفتوح واستمر في طلب المساعدة.

إذا اشتعلت النيران فيك أو في شخص بالقرب منك، تذكر "توقف وانبطح وتدحرج".

توقف. لا تصب بالذعر ولا تسمح للآخرين بالجري إذا كانوا مشتعلين. حاول إزال الملابس المشتعلة إذا أمكن.

انبطح. انبطح على الأرض بسرعة. وإذا كانت النيران مشتعلة في شخص آخر حاول أن تجعلهم يقومون بذلك. لا "تتعامل" معهم إلا إذا كنت متأكدا من عدم

اشتعال النار فيك.

تدحرج. تدحرج بشكل أفقي وتقلب (إلى الأمام والخلف في الغرفة) حتى تنطفئ النيران.،وإذا كان شخص آخر يشتعل، قم بدحرجته. ويمكن استخدام المياه أو الرمال أو بطانية للمساعدة في إخماد الحريق وهم يتدحرجون. لا تحاول أن تضرب النيران بيدين عاريتين.

نهاية الجزء الثاني

طفل و ثورة

المصور : أحمد هنداوي

من مخيم باب السلامة على الحدود التركية

Ramzy Shrayyef PHOTOGRAPHY GRAPHIC DESIGN

المصور : رمزي شريّف

بصيرة

المكان : الغـوطـة الـشـرقـيـة

19/4/2014

عدسة شاب دمشقي

المكان : دمشـــق - بـبيـــلا

13/5/2014

عدسة شاب دمشقي